رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)3(

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا سئل من قال لفظي بالقرآن مخلوق؟ سألت ابي رحمه الله قلت ما تقول في رجل؟ قالت تلاوة مخلوقة. والفاظنا بالقرآن مخلوقة - 00:00:03

القرآن كلام الله عز وجل وليس بمخلوق. فقال هذا يجانب وهو قول المبتدع هذا الكلام الجهمية ليس القرآن بمخلوق فالقرآن ليس بمخلوق. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:00:27

وعلى اله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذاكرة كتاب السنة للامام احمد من رواية ابنه عبد الله وهذه المسألة التي سأل فيها عبد الله الامام احمد - 00:00:56

عن من قال لفظي بالقرآن مخلوق وهذه اللفظة اشتهرت عند اه متستري الجهمية في زمن الامام احمد وزمن السلف يقول اللفظ بالقرآن مخلوق ويقصد به القرآن ويقصد به ايضا التمويه والتشكيك - 00:01:15

ولهذا قال فيهم الامام احمد هذه المقالة وهل هذا يجانب؟ اي لا يجالس وهو قول مبتدع وهذا الكلام الجهمية ولهذا لما قالت تلاوة مخلوقة هذا غلط فان المثله غير مخلوق. وفعل الادميين هو المخلوق - 00:01:39

كما سيأتي تفصيله ان شاء الله لكن من قال لفظي بالقرآن مخلوق في زمن الامام احمد كان يتستر بهذا القول لقول الجهمية يتستر به لئلا يقول ان القرآن ليس بمخلوق - 00:02:06

فهو من باب التمحل والتستر وابطاني المذهب الرديء. نعم. حدثني ابن شبوة قال سمعت ابي يقول من قال شيء من الله عز وجل مخلوق علمه او كلامه هو زنديق كافر لا يصلى عليه ولا يصلى خلفه. ويجعل ماله كمال مرتد ونذهب في مال المرتد الى مذهب اهل المدينة انهم في بيت - 00:02:25

سألت ابي رحمه الله من المرتد؟ اذا حكم على الانسان بعينه انه مرتد ما يصنع في ماله قيل يرثه من كان على شاكلته من اهله القول الصحيح ان ما له هدر ذهبت عنه العصمة بردته - 00:02:48

ويرجع الى الى بيت مال المسلمين لان الاصل في اهل الملل لا لا يتوارثون. كقوله عليه الصلاة والسلام لا توارث بين اهل ملل شتى يعني يهودي لا يرث النصراني. نصراني لا يرث المجوسي - 00:03:08

كما ان المسلم لا يرثه لان من موانع الميراث اختلاف الدين. يقول الرحبي في نظمه ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث. رق وقتل واختلاف ديني. فافهم فليس الشك - 00:03:30

يقيني اختلاف الدين مانع من التوارث لما كان المرتد الذي يقع في ناقض من نواقض الدين فيرتد بسببه. ما حكم ماله؟ حكم ماله في اظهر اقوال العلماء انه يرجع الى بيت مال المسلمين - 00:03:49

وثمة قول اخر انه يتصرف فيه الامام بما يراه وقول ثالث انه يحبس فان رجع عن ردته رد اليه. والا كان حكمه الى نظر ولي الامر والثالث والقول الرابع انه يرثه من كان على دينه وعلى ردته ليرتد بسببها. نعم - 00:04:09

سألت ابي رحمه الله قلت ان قوما يقولون لفظنا بالقرآن مخلوق. فقالهم اشر وهم اشر ممن يقف هذا قول جام. وعظم الامر عنده في عظمة وعظم الامر عنده في هذا وقال هذا كلام جهم. في مسألة القول مسألة آآ كلام - 00:04:34

بسم الله الجهمية قالوا ان كلام الله مخلوق جاءت فرقة اسمها الواقفة وهي من الجهمية قالت كلام الله وسكتت. لم تقل لا مخلوق ولا

غير مخلوق وهؤلاء سموا بالواقفة وقفوا عن القول بانه ليس بمخلوق - 00:04:54
والعلماء كما قال احمد شر قال لنا فيهم شر من الجهمية لان قوله ملبس. لم يتبين مذهبه في التجهم ولا مذهبه في كذلك احمد يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق ان هذا فيه تشكيك وتشويه - 00:05:16
يشكك ويشوه لفظي ما المراد بلفظه؟ هل هو فعل نفسه؟ او يراد بلفظه ما لفظه بلسانه فلما كان مشككا بين هذا وهذا ولم يمحض به قول اهل السنة قال هم شر من الجامية لوجود الاستتار - 00:05:34
الفاظنا بالقرآن يراد بها عند العلماء معنيين. يراد بها الملفوظ وهو المتلو والمقروء والمحفوظ والمكتوب فهذا قطعا ليس بمخلوق. بل هو كلام الله المقروء كلام الله المحفوظ كلام الله. المثل كلام الله - 00:05:55
اه المقصود في المصاحف كلام الله. لكن لفظ حركة لساني ولهواتي. والغنم قراءتي ولهذا قراءة فلان غير قراءة الاخر تباين الناس في القراءة تباينا عظيما في حسن ادائهم وفي ظبطهم وفي حفظهم - 00:06:19
كذلك المحفوظ المحفوظ فعلي الحفظ فعلي والمحفوظ كلام ربي. كذلك المكتوب الكتابة مخلوقة هذا خطه جيد وهذا خطه رديء وهذا طبعه قشيب وهذا طبعه ليس كذلك لكن المقصود هو كلام الله - 00:06:41
ولهذا افعال المخلوقين بالقرآن مخلوقة لانها فعلهم لا لان كلام الله في نفسه. واحمد رحمه الله عظم الامر لئلا يحدث هذا اللبس والتشكيك وعدم الوضوح مع بيانه عند السلف بان كلام الله غير مخلوق وانما المخلوق هو فعل الادميين - 00:07:02
كتابة او تلاوة او قراءة او حفظا هذا فعل مهم وما نتج عن المخلوق مخلوق. لكن كلام الله لم ينتج عن المخلوق وانما خرج من الله سبحانه وتعالى. نعم. وسألته عن - 00:07:25
بالقرآن مخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي عز وجل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا تصح لا يصح فيها شيء من كلام الناس. سمعت ابي رحمه الله يقول - 00:07:43
قال نقضي بالقرآن مخلوق فهو مخلوق فهو جهمي. سمعت ابي رحمه الله سئل عن اللفظية فقال هم جهمية وهو قول الجهم. ثم قال لا تجالسوهم اللفظي في زمن احمد الذين قالوا نهظي بالقرآن مخلوق وارادوا التشكيك - 00:08:03
وعدم التبين ولان لا يظهر مذهبهم الرديء. نعم سمعت ابي رحمه الله يقول كل من يقصد الى القرآن بلفظ او غير ذلك يريد به مخلوق. فهو جهمي. سئل ابي رحمه الله - 00:08:18
فقال من كان منهم جاهلا فليسأل وليتعلم نعم هذا يبين ان احمد مراده باللفظي الذين قال لفظي بالقرآن مخلوق للتشكيك ان كان جاهلا يعلم ان الفرق بين اللفظ والملفوظ الملفوظ كلام الله غير مخلوق. واللفظ هو فعل اللفظ. فعل التالي وفعل القارئ. وكذلك الواقفة. يقول كلام الله يسكت - 00:08:35
لان الجهمية كانوا يتسترون به ببدعتهم لما ظهرت السنة فجعل الامام احمد هذا كله من قولهم ولهذا قال في مثل السابق كل من يقصد الى القرآن للفظ او غير ذلك يريد به مخلوق فهو جهمي - 00:09:03
يعني التوصل من ذلك الى قول الجهمية. اي نعم سئل ابي رحمه الله والواقفية. فقال من كان منهم يحسن الكلام بالياء. الواقفة بالياء على كل حال يجوز بالياء يا النسبة واقفية لانه وقف. اي نعم - 00:09:19
فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي وقال مرة هم شروا من الجهمية. وقال مرة اخرى هم جهمية. سمعت ابي يقول من قال لفظ بالقرآن مخلوق سمعت ابي ابي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق هذا كلام سوء. رديء وهو كلام الجهمية. قلت له ان الكرابيس - 00:09:40
اقول هذا فقال كذب هتته الله قال كذب هتكه الله معاصر للامام احمد وكان يتستر بان يقول لفظي بالقرآن مخلوق لمراده لمراد الملفوظ ليس اللفظ ولهذا الامام احمد عنف عليه قال كذب هتكه الله يعني فضحه الله. الخبيث - 00:10:00
وفيه جواز ان يوصف المبتدع بهذه الاوصاف اذا كان الوصف من عالم. ما هو من غير العالم اي نعم قال غير مخلوق يطلب الحديث؟ فقال مالك وما رأيته يطلب الحديث؟ قلت فرأيت هذه مسألة مهمة - 00:10:23

يا اخواني ان من الناس من ينخدع بمن ظاهره العلم او كلامه كلام اهل العلم لكنه لم يتلقى العلم عن اهله وهؤلاء اسباب ضلال كثير من الناس في هذا الزمان - 00:10:55

يحسن بهم الظن لحديثهم يحسن بهم الظن حسن منطقهم او لتثويرهم وحماستهم لكن لا بد تسأل عن نسبه اي نسب العلمي الديني وهذا نظيره في امر الناس في اليوم لو جاءك خاطب يخطب موليتك - 00:11:10

سألت عن اخلاقه وحق لك سألت عن نسبه وحق لك بتزوجه انت فدين الله اولى اذا جاءنا يتكلم فيه متكلم لابد نسأله نسأل عن نسبه العلمي الديني عن من اخذ هذا الدين - 00:11:32

ركبته عند اهل العلم موثوقين او انه اخذه من رأسه. ولا من كتبه ولا من فهمه فان كان اخذه من هؤلاء فما يعول عليه لانه ما اكثر ما ينتقل هذا غير مؤصل - 00:11:49

اما اذا كان اخذه من اهل العلم فهذا مصدر ثقة وليست ثقة مطلقة لكن مصدر ثقة بما يأتي به هؤلاء ولهذا حسين الكرابيسي في عهد الامام احمد سأله ابنه اعلمت انه يطلب الحديث او قال ما اعرف هذا - 00:12:06

ثم اورد عليه انه قيل انه جالس الشافعي واحمد من اخص اصحابي ابي عبدالله الشافعي نعم الكرابيسي حسين هل رأيته يطلب الحديث؟ فقال مالك وما رأيته يطلب الحديث. قلت قلت فرأيته عند الشافعي في - 00:12:24

قال ما رأيته ولا اعرفه قلت انه يلزم انه كان يلزم يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. فقال ما رأيته عند يعقوب ابن ابراهيم ولا غيره وما اعرفه هذه ناحية مهمة يا اخواني. خصوصا في زمن كثرة المتكلمين - 00:12:43

في دين الله جل وعلا وجاءت هذه الوسائل المختلفة فكرست هذا المعنى اصبح يتكلم في دين الله من لا نعلم ما الثقة في امرين اولا من اين اخذ هذا العلم - 00:13:00

ثانيا في كلامه اهو كلام مبني على كلام اهل العلم وفهمهم او انه مبني على وجده وذوقه بنيات افكاره اي نعم قال اسأل سؤال وسألته هل كان يحضر معكم عند الشافعي رحمه الله؟ فقال - 00:13:13

وهو يقول لنا ذلك اما انا فلا اعيق ذلك او نحو هذا من كلام قال وسألت الحسن بن محمد الزعفراني عن حسين الكرابيسي فقال نحو مقالة ابي ثوب وقال لي حسن باختلاف وقال لي - 00:13:38

حسن في اختلافه الى الشافعي رحمه الله مثل قول ابي ثور. ما هذه مسألة مهمة الان ينسب بعض الناس انفسهم الى اهل العلم. يقول انا جلست عند الشيخ ابن باز - 00:13:52

جلست عند الشيخ ابن عثيمين جلست عند الشيخ الالباني رحمهم الله جلست عند الشيخ ابن عقيل الشيخ الفوزان ليثبت لنفسه مكانه ولا يعرف بجلوسه عند اهل العلم اهل الثقة فهذا انما ينطلي على من؟ على من لا يعرفه - 00:14:05

ثم قد يأتي بالغرائب او بالشذوذات او يجنح بالناس في مثل او يسرة حسين الكرابيس يقول انا اخذت عن الشافعي واصحاب الشافعي وخصهم احمد لانه اخذ منه عنه في العراق حتى لما خرج الشافعي من العراق قال ما تركت بعدي في العراق افضل ولا اعلم من احمد ابن حنبل - 00:14:29

احمد ينفي انه يعرفه وانظروا دقة العالم. قال ما اعرفه ما قال ما اخذ عن الشافعي لانه انما وقف حيث يعلم نعم ما حفظت في جهمي حدثني اسماعيل ابن ابي ابن ابي كلمة قال سمعت يزيد ابن هارون يقول لعن الله الجهم ومن قال بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة - 00:14:51

اربعين يوما يزعم انه يرتاد دينا. وذلك انه شك في الاسلام. قال يزيد قتله سلم. قال قتله سلم ابن احوز على هذا القول وش معنى يزعم انه يرتاد دينا ما معناها - 00:15:19

ها ها لتعرفوا معناها الجهم ابن صفوان كان مضطربا قالوا انه لقي طائفة من السنية من فلاسفة الهند الوجوديين الا بالموجودات الان الثورة الفرنسية المعاصرة قبل مئة وثلاثين سنة اه جاءت بهذه الفلسفة - 00:15:36

اسطانها رجل يسمى سارتر الوجودي لا يؤمنون الا بالمحسوسات هذا المذهب الوجودي الذي انعكس على بعض العلمانيين والحداثيين

واللاذينيين السمنية فلاسفة الهند قالوا يا جهل ربك لتعبده شفتها بعينك الله - 00:16:05
قال سمعته باذنك؟ قال لا احسست به اشممته ارجعوا الى الحواس الخمسة قال له فبقي في بيته اربعين يوما لا يخرج. ولا يصلي يدور ربه. مضيع ربه خرج بعد اربعين يوم اربعين يوم مدة نفاس تراها يا اخواني - 00:16:31
الله العفو والعافية. خرج بعد اربعين يوما يقول انا اعبد رب اللا صفات له وليس له صفة الوجود الا الوجود الذهني بشرط الاطلاق لئلا يلزمه هؤلاء كيف تعبد رب ما شئت - 00:16:54
ولهذا بقي اربعين يوم فحكم عليه يزيد ابن هارون بالكفر هو اتباعه ولعنه بردتهم بانكار الصفات وفي ترك الصلاة. وهذا معنى قوله انه يزعم انه يرتاد دينا وذلك انه شك في الاسلام - 00:17:12
وفي هذا مذهب السلف ان تارك الصلاة الكلية كافة ولم يأتي الاستفصال بتركها جحدا او تعامدا الا عند المتأخرين انما كان مذهب السلف قاطبة الذي مضوا عليه ان من ترك الصلاة فهو كافر - 00:17:31
سواء جاحدا ولو صلى ما صلى ما تنفعه. او متهاون او متكاسلا نعم قال حدثني محمد ابن اسحاق الصغاني حدثني يحيى ابن ايوب سمعت ابا نعيم البلخي شجاع ابن ابي نصر قال سمعت رجلا من اصحاب جهل كان يقول بقوله - 00:17:49
وكان خاصا به ثم تركه وجعل يهتف بكفره. قال رأيت جهما يوما افتتح سورة طه فلما اتى على قوله على على هذه الاية الرحمن على العرش استوى. قال لو وجدت السبيل الى حكها لحككتها. اعوذ بالله. اعوذ بالله - 00:18:08
نعم قال ثم قرأ حتى اتى على اية اخرى فقال ما كان اظرف محمدا صلى الله عليه وسلم حين قالها يعني انه غبي ان محمدا غبي ما اظرفه حين قالها - 00:18:24
القول قول الله ما هو قول محمد لكن هذا اعوذ بالله يبين لكم عن في هذا المذهب نعم. قال ثم افتتح سورة القفص ولما اتى على ذكر موسى صلوات الله عليه. جمع يديه ورجليه ثم دفع المصحف ثم قال - 00:18:38
اي شيء هذا ذكره ها هنا؟ فلم يتم ذكره؟ وذكره فلم يتم ذكره. اعوذ بالله. جمع يديه ورجليه وركل المصحف برجله كيف ما يكمل القصة يذكرها في موضع ولا يكملها في موضع ثاني - 00:18:55
وهذا منهج التشكيك التشكيك والاعتراض على كلام الله ونزعة الالحاد الان هذا مبدأها يا اخوان جاءت هذه الوسائل الواتس والتويتر وغيرها اظهرت مخبوء الصدور ومخبوء النفوس يأتي من يشكك في كلام الله كيف يتحدانا الله - 00:19:10
هذا الكلام اللي اقدر اجيبه احسن منه لماذا؟ هذه طريقة شهم التي اصابت الى الزندقة. وتوصل غيرهم الى الزندقة الا ان تسبق لهم من الله الحسنى. فيتوبوا ويؤوبوا نعم حدثت عن احمد بن عاص بن علي قال نظرت جهما فلم يثبت ان في السماء ربا. جل ربنا عز وجل وتقدس. نعم. حدثنا - 00:19:31
ابو بكر بن ابي شيبة قال سمعتك يا ابن الجراح الجراح وسئل عن القرآن فقال القرآن كلام الله فقيل له ان بشر المريس فذكره وكيل حتى شتمه فقلت لابي بكر ابن ابي شيبة انت سمعت وكيان يقول هذا؟ قال نعم سمعت وكيان يقول هذا؟ يعني هذه السياقات كلها في كشف - 00:19:56
اه صفوان ومذهبه وبشر المريس ومذهبه لما الكشف لهذين الرجلين لم لم يكشف غيرهما ها نعم لان هذين الرجلين رأسا البدعة. فالجهم رأس الجهمية. وبشر رأس من المعتزلة حتى ابن ابي دؤاد وزير هارون الرشيد من من تلاميذه بشر المريسي - 00:20:16
نعم حدثني محمد بن العباس صاحب الشامات قال سمعت يوسف بن نوح قال ابو عبد الرحمن سمعت انا سمعت انا من يوسف ابن نوح يقول سمعت ابا عصمة يقول سمعت ابن المبارك يقول خيبة خيبة للابناء للابناء خيبة للابناء - 00:20:49
ما فيهم احد يفتك ما فيهم احد يفتك ببشر قال يوسف فسألت عبدا واصحابا مباركا عن هذا؟ فقالوا ان ابا عصمة رجل صدوق وقد كان ابن مبارك يتكلم بكلام هذا معناه. يعني كان ابن واحد - 00:21:10
ما في احد يخلصنا ويكفينا شر بشر الذي اعلن بزندقته وكفره لانه تستر عن اهل العلم وعن القضاة بعد ما حكموا بكفره استخفى اي نعم حدثني اسماعيل ابن عبيد ابن ابي كلمة سمعت رأي ابي النظر هاشم ابن القاسم - 00:21:25

جماعة من الفقهاء على ان استتاب فان تاب والا ضربت عنقه. لتعرف مذهب المريسي فان عثمان بن سعيد الدارمي المحدث المشهور من اصحاب احمد الف كتابا سماه النقض على بشر المريسي العنيد - 00:21:47

هذا خاص في الرد على آآ بدع بشر المريسي بشر ابن غياث المريسي وكان اعجميا وابوه مولى ولهذا قال فيه العلماء انه ممن دخل في الاسلام كيدا له وكانت له فرقة تسمى المريسية لكنها انقرضت الحمد لله. لكن بقيت عقيدة الاعتزال تتداول عند خلوفهم. نعم - 00:22:11

حدثني هارون ابن عبد الله الحمال حدثنا محمد ابن ابي كبشة قال سمعت هاتفا يهتف في البحر ليلا. فقال لا اله الا الله كذب المرء على الله عز وجل قال ثم مات في الثانية فقال لا اله الا الله على كمامة على كمامة المليسي لعنة الله من هو ثمامة؟ ثمامة ابن اشرف - 00:22:38

وكان من اصحاب المريسي فرقته تسمى الثمامية وكلاهما من المعتزلة. نعم وكان معنا في المركب قال من اصحابه يعني من القائلين بقوله رحلته يقال اصحاب الرجل ويتناول ذلك جلسائه وتلاميذه. اي نعم سمعت سوار ابن عبد الله القاضي سمعت اخي عبد الرحمن ابن عبد الله ابن السوار - 00:22:58

يقول كنت عند سفيان ابن عيينة فقال له سفيان يا دويبة يا دويبة الم تسمع الم تسمع الله عز وجل يقول الا له الخلق والامر. فاخبر عز وجل ان الخلق غير الامر. قيل لسوار فايش فاي فاي؟ قالت بشر؟ فايش - 00:23:30

يعني ماذا؟ هذا نقلها باللسان الدارج. ايش قال؟ يعني ماذا قال؟ نعم. قال بشر؟ قال سكت لم يكن حجة وهذا كان في مجلس سفيان ابن عيينة فناظره فسكت وهو يقول بان القرآن مخلو فقام اصحاب - 00:23:50

سفيان وضربوه كان يقول له سفيان يا دويدة من باب التحقيق ما انت بدابة انت انت يعني ان الدواب والبهائم خير منك نعم حدثني احمد بن إبراهيم الدورقي وحدثني محمد بن وحي المضروب عن المسعودي القاضي سمعت هارون امرا المؤمنين يقول بلغني ان بشرى المريسي يزعم ان القرآن مخلوق لله - 00:24:10

ما قتلتها احدا قط ما قتلتها ما قتلتها احدا قط. وهذا فيه زكاة هارون الرشيد بخلاف ما يصوره لنا مؤرخ الرافضة ومنهم الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني فانه صوره لنا انه صاحب شراب - 00:24:34

وطلب وتشويه الروافض لتاريخنا ظاهر وهارون الرشيد صاحب سنة. وكان معظما مقربا لائمتها وكان يحج سنة يغزو سنة في سبيل الله. يقول لئن اظهرني الله ببشر بعدما حكم العلماء بردته لاقتلنه قتلة قتلة ما قتلته احد اي انه ينفل به - 00:24:55

ولي الامر له ذلك. لمن عظم جرمه وقبح فعله ولهذا في قصد التعزير ما يراح بالقتلة بل يذوق من عذابها مرة بعد مرة كما هي في الحرابة وفي قتل الغيلة - 00:25:23

والان في اه في ارهاب الامنين المعصومين في دمائهم واموالهم والاستياء على ولي الامر في شأنهم نعم حدثني اسحاق ابن ابراهيم ابن عمي احمد ابن منيع قال سمعت اسحاق ابن عبد الرحمن يقول بشر نمرسي يقول بقول صنف من الزنادقة سماه - 00:25:41

كذا وكذا. وذكر ابو بكر قال سمعت ابا نعيم يقول لعن الله بشرا من الكافر. حدثني زيد ابن ايوب ذو سمعت يحيى ابن اسماعيل دلويه لا بتشديد اللام دل ويه نعم دل ويه دل ويه دل ويه - 00:25:59

سمعت يحبني اسماعيل الواسطي يقول سمعت عباد ابن العوام يقول كلمت بشرا من ريسي واصحاب بشر فرأيت اخر كلام ينتهي الى ان يقول ليس للسماء شيء حدثني ابراهيم بن عبدالله بن بشر قال سمعت يناظر يزيد ابن هارون في شيء من امر وهو يدعو عليه وجعل شاب يلعن من - 00:26:19

اخبرت عن يحيى ابن ايوب قال كنت اسمع الناس يتكلمون في المريسي. فكرهت ان اقدم عليه حتى اسمع كلامه. لاقول فيه بعلم فاتيته فاذا هو يكثروا الصلاة على عيسى ابن مريم صلوات الله عليه فقلت له انك تكثر الصلاة على عيسى فاهل ذاته ولا اراك تصلي على نبينا ونبينا - 00:26:39

نبينا صلى الله عليه وسلم افضل منه. فقال لي ذلك كان مشغولا بالبلاة والمشط والنساء اعوذ بالله. اعوذ بالله يقول محمد مشغول في

المرآة تناظر وجهه في المرآة وبالمشط يكدد شعره مشغول بالحريم. هذا الذي يعيده الان المستشرقون - 00:26:59
نبينا ان همه النساء يقول المستشرقين وهم الراس المعتزلة الحقيقة والرأس اهل الظلام واكثاره من ذكر عيسى ليس معناه انه على دين عيسى لا لكن ليتوصل به القذف في نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:27:19
هذا دينهم ينتهي الى الزندقة فلا يلام اهل العلم اذا تكلموا فيهم بهذا الكلام وحكموا عليه وعلى اظراره بهذا الحكم نعم اخبرت عن بشر ابن الوليد قال كنت جالسا عند ابي يوسف القاضي. فدخل عليه بشم من ريسي فقال له ابو يوسف - 00:27:40
ايمانه في اسمك يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو القاضي عند الحنفية. اذا قيل القاضي عند الحنفية فهو ابو يوسف طيب من القاضي عند المالكية ها القاضي عياض هل يحصبي هو القاضي عند المالكية - 00:28:01
طيب من هو القاضي عند الشافعية ها من هو ابو ايش ها المزني كان قاضيا ليس قاضي هو من ائمة الشافعية القاضي عند عند الشافعية هو الرافعي وابن الباقلان على مذهب الحنفي - 00:28:26
القاضي عند الحنابلة ابو يعلى الكبير تمييزا عن ابي يعلى الصغير القاضي ابو يعلى الكبير هو القاضي عند الحنابلة المذاهب الاربعة لها ائمة وهم معروفون ولها قضاة وسمعتموهم ولهم شيوخ - 00:28:59
المذهب فيه شيخ المذهب وهو اما ان يكون من متقدم الاصحاب او من المتأخرين نعم قال ابو يوسف فقال ابو يوسف حدثنا اسماعيل عن عن قيس عنجري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الرؤيا ثم قال ابو يوسف اني - 00:29:20
والله اؤمن بهذا الحديث واصحابك يكفرون به. وكأني بك قد شغلتك قد شغلتك عن الناس خشبة باب الجسر. فاحذر فراستي فاني المؤمن فاحذر دراستي فاحذر دراستي فاني مؤمن. نعم. بشر المريسي في زمن ابي يوسف - 00:29:43
لم يظهر لكن ابو يوسف وهو رئيس القضاة نظر فيه وتفرس وفراسة المؤمن حق لانه ينظر الله وفيه الحديث الذي يروى من غير وجه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله - 00:30:01
قال ابو يوسف بشر المريسي ذكر الحديث حديث الرؤيا حديث جرير ابن عبد الله انكم سترون ربكم لا تضامون في رؤيته. الحديث المشهور وحديث الرؤية عظيم على الجهمية نفات له - 00:30:22
قال اني والله اؤمن بهذا الحديث واصحابك اصحاب بشر يعني الذين على مذهبك وتجالسهم يكفرون به وكأني بك شغلتك عن الناس خشبة باب الجسر الرصاصة احذر دراستي فاني مؤمن وبالفعل صدقت على على بشر فراسة ابي يوسف - 00:30:42
فانه اظهر مقالة هذه المقالة في عهد صاحب ابي يوسف يزيد ابن هارون وكان قاضي بغداد وكان من المحدثين فحكم عليه بالردة فهرب واستخفى وتستر حتى ذهب عهد الرشيد وعهد الامين وجاء عهد المأمون ورفع برأسه ببدعته - 00:31:13
امتحن الناس بضعا وثلاثين سنة المحنة المشهورة بمحنة القول بخلق القرآن. رئيسها هو هذا بشر ابن غياث المريشي نعم سمعت ابي رحمه الله يقول كنا نحضر نحضر مجلس ابي يوسف وكان بشرا من يحضر في اخر الناس فيشاغب فيشغب فيقول - 00:31:37
وان شقلت يا ابا يوسف فلا يزال يضج ويصيع فكنت اسمع يقول اصعدوا به الي يصعدوا به الي قال فجاء يوما فصنا مثل هذا فقال قال ابي رحمه الله وكنت بالقرب منه فجعل يناظره في مسألة. فخفي علي بعض قوله فقلت للذي كان اقرب اليه مني - 00:32:01
قال له ابو يوسف قال قال له ابو يوسف لا تنتهي حتى تفسد خشبة. نعم. وهذي طريقة اهل البدع طريقة تشكيكات تشكيكات في العلم قد يحضر مجلس العلماء لكن لا لقصد الانتفاع - 00:32:21
ولكن للتصيد واهل الاهواء يحضرون مجالس اهل العلم يتصيدوا اخطائهم يشركون بالناس عليه. ولهذا اشغل الناس الله يشغلهم اهل البدع كذلك يحضر مجلس العالم لا للانتفاع ولكن ليعد الاخطاء او يشكك الطلاب ايش هذا؟ لماذا هذا - 00:32:39
مع هذا كما حصل من صبيغ بن عسل في عهد عمر لما تكلم في الذاريات والنازعات لماذا عالجه عمر عالجه بالدرة اضربه الى ما ارغى. قال والله ذهب عني الذي اجد يا امي خلاص - 00:33:02
فنفاه عن المدينة الى البصرة هذا لمن عنده انحراف لا يقوم الا بمثل ذلك يقول ابو يوسف هذه يقولها احمد قال لا تنتهي اي عما انت فيه من بدع حتى تفسد الخشبة - 00:33:22

الخشبة ما عليها تكليف. لكن من خبث معتقده يطال خبثه الى ان يصل الى الجماد فيفسده نعم حدثني عيسى ابن حرم قال سمعت مثنى ابن سعيد ختم يحيى ابن بدر وكان من اهل الاية قال لما قدم ثمامة ابن الاشرس الجهميمر - 00:33:39

هيا هيا ها الهيئة يعني من اهلي الوقار والمكانة له قيمة له هيئة عند الناس نعم قال لما قدمت هامة ابن الاشرف الجهميمر وقال قال فخرجت يوما فلقيني المرء المرء هذه هي طهران الان - 00:34:00

يا طهران نعم قال فخرجت يوما فلقيني مؤبد مرو فقال لي بالفارسية. نحن اقرب الى الاسلام من هذا مؤبد مرو هو القاضي. يسمى مؤبدا قال له مؤبد مر يعني قاضيها بالفارسية؟ نعم. نحن اقرب الى الاسلام من هذا؟ حدثني عيسى ابن ابي حر قال سمعت عمرو بن عاصم كلب الكلاب - 00:34:26

قال ما اجل الله عز وجل احد قط اجلالا ولا رزقه رزقا قط ولو كان اجله ما كان على شيء ولو رزقه ما كان على السارق شيء. وهذا لانه ينفي ان يكون الله عز وجل قدر المقادير. يرى ان السارق - 00:34:50

سرقة او سرق بغير قدرة الله وان القاتل قتل بغير قدرة الله ولهذا تقول المعتزلة ان المقتول له اجل ان اجل لو لم يقتل لعاش اليه وجاء القتل فقطع عليه اجله - 00:35:10

لانهم نفاة للقدر. ويسمون بالقدرية. ومنهم الثمامية وهم رهط كمامة ابن الاشرف المعتزلي الجهمي نعم من زعم ان الله عز وجل لا يتكلم فهو يعبد الاصنام. حدثني محمد ابن محمد ابن عمر ابن الحاكم ابو الحسن ابن العطار حدثنا حدثنا ابراهيم ابن زياد - 00:35:29

الان قال قد سألت عبدالرحمن بن مهدي قلت ما تقول في من يقول؟ القرآن مخلوق؟ فقال لو كان لي عليه سلطان لقمت على الجسم فكان لا يمر بي رجل فاذا قال القرآن مخلوق حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد ابن محمد قال - 00:35:53

يقول وذكر عنده من يقول القرآن مخلوق فقال والله ما سمعت شيئا من هذا حتى خرج ذاك الخبيث جاه يعني انها بدعة ابتدعها طيب هو قالها قبل جهنم الجعد ابن درهم - 00:36:13

لكن لما لم تنتشر في زمن الجعد نسبت الى الجهل وما بينهما الا سبع سنين في وفاتهما الجعل مئة وثلاثة وعشرين وهذا مئة وثمان وعشرين الجعد عن من اخذ قوله - 00:36:30

اخذه عن رجل اسمه بيان ابن سمعان وقد ادعى النبوة قال الله بشر بي في قوله هذا بيان للناس يعني انا ثريان ابن سمعان اخذ مقالته عن اه طالوت ابني اختي لبيد بن الاعصم - 00:36:47

الذي صح الزريقي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم واخذها ايضا عن رجل يقال له سيساويه مجوسي ويقال عن رجل من الصابع يقال له سوسن من الصابئة المندائيين اذا هي ظلمات بعضها فوق بعض هذا اسناد التعطيل - 00:37:08

اما اسناد الاثبات والتنزيه فهو عن علماء الاسلام عن التابعين عن الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام عن كبير عن رب العالمين حدثني ابو الحسن قال سمعت ابراهيم ابن زياد سمعت ابا معاوية عن محمد ابن خادم يقول الكلام فيه بدعة وضلالة ما تكلم - 00:37:32

النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة. ولا التابعون ولا الصالحون. يعني القرآن مخلوق. يعني ان الكلام بان القرآن مخلوق بدعة. وهي بدعة كفرية وهذا مثل ما سبق القول بان القرآن مخلوق معناه ان الله لا يتكلم كلاما هو صفة له - 00:37:56

واللي ما يتكلم وشو؟ اخرس الخرف هل هو او عدم الكلام؟ هل هو صفة نقص ولا صفة عيب؟ نقص. نقص. ولهذا عاب الله الالهة المدعوة من دون الله انها لا - 00:38:14

على لساني الخليل ابراهيم ومن وموسى عليهما الصلاة والسلام نعم حدثني ابو الحسن ابن العطار سمعت هارون ابن معروف يقول من زعم ان الله عز وجل لا يتكلم فهو يعبد الاصنام. حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد ابن محمد قال - 00:38:28

محمدا من مصحف العابد يقول من زعم ان لا تتكلم ولا ترى في الاخرة فهو كافر بوجهك. لا يعرفك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سماوات ليس كما يقول واعداء الله الزنادقة. نعم. حدثني ابو الحسن ابن عطاء ابن العطار قال سمعت هارون ابن موسى الفروي

سمعت عبد الملك ابن ماجي - 00:38:50
يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر وسمعته يعني عبد الملك يقول لو وجدت المرئسي لضربت عنقه وقال هارون يعني الفروي القرآن كلام الله ليس بمخلوق. من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في الواقف ومن شك في الواقفة فهو كافر. فقلت لهارون اللفظية - 00:39:10
قال هؤلاء مبتدئة ضلال. حدثني ابو الحسن ابن عطار يقول قال الفضل ابن دينار العطار واثنى عليه خيرا. قتل بعضهم يعني بعض الجهمية ويحك الا تذهب الى الجمعة؟ قال بلى هو ذا اذهب معك اليوم. قال فلما رجع قال لي قد ذهبنا الى الجمعة فصلينا. فكان ايش؟ قال - 00:39:30
ابو الحسن ثم قال لي الفضل هم ايا ابا الحسين زنادقة اعوذ بالله. صلينا الجمعة وبعدين ما تأثر فيه الصلاة اعوذ بالله نعم حدثني ابو الحسن النعمان يقول سألت عبد الله ابن نافع وقلت له ان قبلنا من يقول القرآن مخلوق - 00:39:50
ومدى ذلك ولم يزل متوجها حزينا يسترجع. قال عبد الله يعني ابن نافع قال مالك من قال القرآن مخلوق. يؤدب ويحبس حتى يعلم التوبة وقال مالك الايمان قول وعمل يزيد وينقص وقال مالك الله بالسماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان - 00:40:09
وقال مالك القرآن كلام الله عز وجل. وهكذا قال عبد الله بن نافع في هذا كله. حدثني ابو الحسن ابن العطار محمد بن محمد قال سمعت يحب ابي قطيفة السراج قال كنا عند ابن عوينة فتشوش الناس عليه. فقال ابن عيينة ما هذا؟ قالوا قدم بشر. قال ما يقول؟ قال يقول قرآنه - 00:40:29
المخلوق قال وجيئوا وجيئوا بشاهدين. حتى امر الوالي بضرب عنقه. لان سفيان بن عيينة مجلسه عامر ويحضره الرواة وهو كتبة الحديث وهم كثيرون حتى يتناهى الناس ويحتاج الى ان يرفعوا له من - 00:40:49
من يريد بعينه جاء بشر فشكك الناس قال ارفعوه لي سمع جلبه لانه يشكك الناس في نواحي الدرس نواحي الاملاء وقالوا انه يقول كذا ان القرآن مخلوق. قال جيبوه اجيبوا شاهدين اثنين. وقد هربوا لكن شككوا وولى. ائتوني به - 00:41:12
المشاهدين اثنين حتى ارفع الى الوالي يضرب عنقه وهذا فيه ان الشهادة حث على الدماء يفتي في اثنان. في قول جمع من اهل العلم منهم من يرى ان الدماء لابد فيها من اربعة - 00:41:35
اربعة شهود على ايش؟ حد الرجل نعم والصحيح بالكتاب اثنين شاهدين معدلين. اي نعم حدثني ابو الحسن قال سمعت احمد ابن ابراهيم الدورقي يقول سمعت مرة لابن معاوية يقول حدثني ابن عم لي من اهل خراسان ان جه من شك في الله عز وجل - 00:41:51
اربعين صباحا حدثني عبد الله بن احمد بن شبوة ابو عبد الرحمن قال سمعت علي ابن الحسن يقول سمعت عبد الله يقول الايمان قول ما مسل يزيد وينقص. وسمعت يقول انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحيي ان نحكي كلام الجهمية؟ نعم. قال وسمعت عبد الله يقول نعرف - 00:42:12
وربنا عز وجل فوق سبع سماوات. على العرش بائن من خلقه بحد ولا نقول كما قالت الجهمية. ها هنا واشار بيده الى الارض عندك تقول دائن من خلقه بحد هذه الكلمة زائدة و - 00:42:32
لم يوافق عليها واهل العلم يقولون بحد يعني ان الله موصوف بالصفة. هذا معنى الحد عنده وليس مع ذلك انه تحده الاماكن او تحده الجهات او تحده الصفات فلا بد من الاستفصال في هذا المقام. اي نعم - 00:42:51
حدثني ابو موسى الانصاري اسحاق بن موسى املاء علي من كتابه. حدثنا يونس بن بكير عن ابيه عن ابن اسحاق. قال فحدثني عبد عثمان ابن الحارث ابن عبد الله ابن عياش عن عبد الله ابن ابي سلمة قال بعث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه الى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم يسأله - 00:43:11
وهل رأى محمدا هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فبعث اليه انعم قد رآه فرد رسوله اليه وقال كيف رآه؟ فقال وعلى كرسي من ذهب تحمله اربعة من الملائكة. ملك في صورة رجل وملك في صورة اسف وملك وملك في سورة ثور. وملك في سورة -

00:43:31
في روضة خضراء دون فراش من ذهب دونه فراش من ذهب هذه الرواية ضعيفة والمشهور عن ابن عباس انه قال ان ان نبينا رأى ربه وسكت لم يقل رآه بعيني رأسه - 00:43:51
والرواية المحفوظة عن ابن عباس المقصرة لهذي انه رآه بقلبه وفي هذا حديث معاذ رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة وهي رؤيا قلبية ليست رؤية بصرية - 00:44:08
والا فان الصحيح ان النبي لم ير ربه بعين رأسه في الدنيا فيها حديث عائشة لما سألها مسروق وغيره هل رأى النبي ربه ليلة المعراج؟ قالت لقد قف شعري مما قلت - 00:44:24
من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرياه الرؤيا رؤية الله كم مقاماتها يا اخواني ها مقامات الرؤية ستة المقام الاول رؤية الله في الدنيا الله لن يرى في الدنيا - 00:44:39
لا لخفائه ولكن لعجز الرائي ان يطيق رؤيته المقام الثاني رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله ليلة المعراج الصحيح ان النبي لم يرى ربه ليلة المعراج لم يره بعيني رأسه وانما رأى ربه في قلبه. فهي رؤيا قلبية لا بصرية - 00:45:02
المقام الثالث رؤية الكفار لله. فان الكفار لا يرون الله في الاخرة لقوله جل وعلا في المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون المقام الرابع رؤية الله في العرصات وسيرى الله في عرصات القيامة المؤمنون والمنافقون - 00:45:27
فاما المؤمنون فيجتدون برؤية الله واما المنافقون فيتحسرون ويتعذبون بهذه الرؤية وهي تأويل قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا وقد كانوا يدعون الى الى السجود وهم سالمون - 00:46:02
فانه يوم القيامة سعيد الطويل في الصحيحين يقول الله جل وعلا لتتبع كل امة ما كانت تعبد من كان يتبع الشمس يتبع الشمس من كان لا يتبع القمر يتبع القمر فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها - 00:46:32
فيأتيهم ربنا جل وعلا في سورة غير السورة التي يعرفونه بها تعرف الينا بماذا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وهكذا عرفنا به رسوله صلى الله عليه وسلم سيأتيهم جل وعلا بسنن غير السنن التي يعرفونه بها. قال ربكم فيقول انت لست ربنا - 00:46:47
كما ان الدجال في الدنيا يدعي انه رب العالمين. وهو اعور العين فيرد دعوته من؟ المؤمنون. ما انت بربنا انت اعور قال ثم يأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها - 00:47:11
فاذا رأوه وكشف عن ساقه خر المؤمن له سجدا يذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا فلا يستطيعون تبقى ظهورهم كالخشبة اذا رآه المؤمن ورآه المنافق. فالمؤمن فذ المنافق زاد حسرة وخسارة. هذا المقام ايش؟ الرابع. المقام الخامس - 00:47:30
رؤية المؤمنين لله في الجنان وهي اكرم نعيم له. والذه وانعمه واطيبه واعلاهم من يرى الله في اليوم مرتين غدوة وعشية. اسأل الله الكريم الواسعة من فظله المقام السادس رؤية الله في المنام - 00:47:55
وهذه حق يرى الله في المنام لان رؤيا المنام ما هي برؤية بصرية رؤية قلبية لكنها بحسب اعتقاد الرائي بربه لان المنام برظو مثل فمن اعتقد بالله التشبيه والتجسيم رأى الله على نحو اعتقاده - 00:48:16
ومن اعتقد بالله التعقيل والنقائص رأى الله ايضا على نحو اعتقاده ومن اعتقد بالله التنزيه والايمان رأى الله على نحو هذا كان يرى نورا يخاطبه ابو حنيفة رحمه الله يقول رأيت الله مئة مرة في منامي - 00:48:37
واحمد رأى الله هذا في الدنيا وهي تثبيت للمؤمن لكن يقول العلماء لا يجوز ان يعتقد الرائي ان الله في ذاته وصفاته كما يراه الرائي في منامه لان من ام الاحياء ليس في وحي - 00:48:55
منام الخلق لا لا يؤخذ منه اعتقاد انما الذي يؤخذ منه اعتقاد من ام من النبي ما رآه النبي في منامه هذا وحي اما غير النبي فليس امر يبني عليه اعتقاده وهذه الستة هي مقامات الرؤيا - 00:49:14
اسأل الله الكريم الواسع من فضله نعم في رؤية المنافق ها الرئيس المنافق لله عز وجل رؤية الله في المنام؟ لا لا في في عرصات

القيامة ايه يراه المسلم والمنافق فقط؟ الكافر لا يرى الله لكن المنافق لا - 00:49:34
نعم المنافق يرى الله رؤية يتحسر بها ولهذا قال جل وعلا خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة طايرة عيونهم رجعت عليهم هذه الرؤية بالذلة لم يسجدوا كما سجد الموحدون ليه؟ لانهم كانوا في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون ولا يسجدون. لا يصلون - 00:49:53
فهي رؤية عذاب لهم وتحسين ليست رؤية نعيم اي نعم حدثني ابو موسى الانصاري حدثنا يونس ابن بكر عن ابن اسحاق قال فحدثني داوود ابن حصين قال سأل مروان ابن ابي ابا هريرة رضي الله عنه - 00:50:16
هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل؟ فقال نعم قد رآه. يعني رآه بقلبه نعم رآه يعني بقلبه وليس برؤية بصره مما يدل على ذلك ما جاء في صحيح مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه - 00:50:34
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ارأيت ربك ليس المعراج قال نور انا اراه في رواية رأيت نورا وهذا النور الذي قرأه هو نور الحجاب حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:50:51
اين احرقت جميع خلقه؟ لان نسأل الله ينفذ الى جميع الخلق سبحانه وتعالى لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره نعم حدثني إسماعيل أبو معمري حدثنا أبو عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر أبي موسى الأشعن عن أبي بكر ابن أبي موسى الأشعري عن أبي - 00:51:12
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فطرة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن - 00:51:35
نسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم حدثنا عبد الاعلى بن عمال نرى ان ان رصي ابو يحيى حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي ذر فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:51:52
ينادي مناد بين يدي الصيحة يا ايها الناس اتتكم الساعة فيسمعها الاحياء والاموات قال وينزه الله عز وجل الى السماء الدنيا في نادي مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. وليس هذا النزول اثر دعوة المنادي. لكن بينهما مدة - 00:52:05
فان المنادي ينادي ثم آآ ينفخ اسرافيل النفخة الاولى نفخة طويلة اولها فزع واخرها صعب سيبقى الخلق ما شاء الله ثم يميت الله ملائكته اسرافيل وميكائيل وجبريل. ثم ينادي لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد. فيجيب نفسه جل وعلا لله الواحد القهار - 00:52:26
نعم حدثني اسحاق بن موسى حدثني بن بكير حدثنا عباد منصور قال سألت الحسن عن قوله قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى عظمة من عظمة ربه اتشك يا عباد؟ فسألت عكرمة عن ذلك؟ فقال تريد ان اقول لك قد رآه - 00:52:50
قد رآه ثم رآه ثم رآه حتى انقطع نفس عكرمة. حتى انقطع نفسه لنفسه ها انقطع نفس عكرمة والمرء هنا هو من هو ذو المرة ما معنى المرة؟ القوة. هو جبريل. هو الداني المتدلي. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هذا - 00:53:12
وليس المرء هنا هو الله جل وعلا. ولهذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل مرتين مرة في ليلة المعراج ومرة لما دنبت لما دنبت دلى. ومرة لما نزلت من الغار واذا الملك الذي جاءني قد سد الافق بجناحيه - 00:53:39
نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابو كعب صاحب الحرير. حدثني شهر بن حاوش قال قلت لام سلمة يا ام المؤمنين ما كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال فقلت له يا رسول الله - 00:54:02
اللهم اكثر دعائك قالت فقلت له يا رسول الله ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب؟ ثبت قلبي على دينك. قال يا ام سلمة انه ليس من آدمين الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله. ما شاء قام وما شاء زرق. وهذا اصله في صحيح مسلم. عبد الله بن عمرو رضي الله - 00:54:25
او عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء. وكان يكثر عليه الصلاة والسلام ان يقول اللهم مصر القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك - 00:54:45
نعم قول ابي عبد الله رضي الله عنه قول ابي عبد الله رضي الله عنه في الواقفة. من الواقفة مر التنويه عليهم غير مرة من هم

الواقفة نعم لا نقول لا مخلوق ولا نقول غير مخلوق - 00:55:01
وظهرت للاسف هذه هي المقالة قريبا في بعض الصحف قد يكفينا ما قاله الصحابة لا نقول لا محلوق ولا غير مخلوق نقول هؤلاء الواقفة لان معنى ذلك تصحيح من قال انه مخلوق. لكن نقول ما قال السلف كلام الله - 00:55:20
غير مخلوق ونقف على غير مخلوق اما قبل حدوث هذه البدعة فلا غظابة. اما وقد حدثت البدعة وفشت وانتشرت. وانتحلت مذاهب عند اهل الضلال فلا بد من السمايا ولابد ان التبين - 00:55:38
هؤلاء هم الواقفة التي الذين جعل العلماء حكمهم شرا من حكم الجهمية لانهم متخفية متسترة في قول يحتمل الحق والباطل ليسوا واضحين الجهمية بان القرآن بان مذهبه في القرآن انه مخلوق - 00:55:55
نعم قول ابي عبد الله رضي الله عنه في الواقفة سمعت ابي رحمه الله وسئل عن الواقفة. فقال ابي من كان منهم يخاصم ويعرف بالكلام فهو جهمي من لم يكن يعرف بالكلام يجنب حتى يرجع. ومن لم يكن له علم يسأل ويتعلم؟ نعم يعني فصل فيهم هذه الامور الثلاثة. من كان معروفا - 00:56:14
بالكلام والقيل والقال فهذا جهمي. وانما قالها متسترة ومن كان لم يعرف بالكلام هذا يترك يهجر حتى يرجع عن قوله. اما من كان جاهلا فهذا يتعلم ويبين له ليسلم قوله واعتقاده عن قول الواقفة من الجهمية وهم المتحيلة. نعم - 00:56:36
يسأل ويتعلم ام يسأل يسأل ويتعلم وايضا يصح يسأل يعني بمعنى يراجع ويوضح له بالسؤال والجواب اي نعم سئل ابي رحمه الله وانا اسمع عن اللفظية والواقفة. فقال من كان منهم جاهلا ليس بعارم فليسأل وليتعلم. سمعت ابي رحمه الله مرة - 00:57:02
والواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي. وقال مرة اخرى هم شر من الجهمية. حدثني محمد ابن اسحاق قال رايح يا ابن ايوب وذكرنا له الشكاك الذين يقولون لا نقول القرآن مخلوق ولا غير مخلوق. فقال يحمد ابن ايوب كنت قلت لابي شداد صديق لي - 00:57:27
من قال هذا فهو جهمي صغير قال يحيى وهو اليوم جهمي كبير. اذا الاستفصال في الواقفة هو ما استقر عليه مذهب الامام احمد وهو قول محققي اهل السنة والجماعة بالتفصيل بين هؤلاء الثلاثة من قالها متسترا حيث عرف من حاله تعظيم الكلام وانتحال اهله. فهذا شر من الجهمية - 00:57:47
ما يعرف عنه شيء مستور يراجع ويجانب حتى يتبين. نوع ثالث جاهل وهذا يعلم ويبين له اي نعم اطلنا عليكم اليوم اه على كل حال الاخوان يقولون اه يجعلون لكم - 00:58:12
مجلس اخر ان شاء الله يوم اربعة وعشرين يوم السبت اربعة وعشرين من جمادى الاخرة وسيعلن عنه في وقته الظهر والعصر والمغرب العشا اليوم تسمحون لنا ها نكتفي بالدرس الان - 00:58:31
نقف على الاثار المتعلقة بابي حنيفة وسالخص لكم لننتقل عما بعدها الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي اه انتقد رحمه الله من علماء الحديث بعدة امور خلاصتها اولا انتقد عليه - 00:58:53
الاخذ بالرأي وترك الحديث صار هذا علما على مذهبه وعذره في ذلك انه خفي عليه الحديث حيث لم يدون فان ابا حنيفة رحمه الله مات سنة مئة وخمسين يعني ولدت سنة اه بضع ثمانين الى مئة وخمسين - 00:59:13
اخذ عليه ايضا انه يرى الخروج على ائمة الجبر وهذا الصحيح انه قد تاب منه كما ذكره غير واحد من المحققين اخذ عليه ايضا قول الرؤية والكلام والصحيح ايضا ان مذهبه فيهما هو مذهب السلف - 00:59:35
المسألة الرابعة والاخيرة وهي مسألة الارجاء وسبق لنا كلام شيخ الاسلام في مرجئة الفقهاء ورئيسهم الامام ابو حنيفة وهو انهم اخرجوا العمل عن مسمى الايمان عن تعريفه عن حده ولم يخرجوه عن حقيقته وعن معناه - 01:00:03
ولهذا الحنفية اكثر المذاهب الاربعة ترتيبا للجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية على ترك الاعمال ولهذا فيها ما قاله شيخ الاسلام ان الخلاف في اكثر صوره خلاف صور اللفظي ليس خلافا حقيقيا. نعم - 01:00:27
من قال ان الايمان لا يجد ولا ينقص الخلاف معه خلاف حقيقي من قال بتحريم الاستثناء في الايمان يقول انا مؤمن ان شاء الله

الخلاف معه خلاف حقيقي ولا كرامة - 01:00:51
من قال بي ان الايمان لا يتبعظ بل كل واحد يذهب كله ولا يبقى كله ان الايمان لا يتجزأ ولا يتبعظ والخلاف معه خلاف حقيقي هذه خلاصة هذه المسألة والخطيب البغدادي اطال عليها جدة في تاريخ بغداد حتى افرد فيها مجلدا - 01:01:05
من مجلدات تاريخ بغداد الثلاثة عشرة ونحن في هذا الزمان ما ينفعنا ولا ينفع الكثير الخوظ في مثل هذا لانه امور انتهت وقضيت وانما توقظ الصدور تشحن النفوس وتسبب الفرقة بين المسلمين من غير قائل. وخلاصتها ما ذكرته لكم - 01:01:26
ونترك المجال للاسئلة وبعد الصلاة اليوم ما في درس تسمحون لنا فيه ونعوضكم ان شاء الله في المجلس الاخر في الرابع والعشرين من جمادى الاخرة ان كان في العمر فسحة وبقية - 01:01:49
يقول السائل ما اسم جسر بغداد الحين عليها جسور ما هو جسر واحد بغداد يخترقها نهر دجلة والجسر الذي كان في في الروايات وعلى عهد السلف هو جسر الرصاصة جسر الرصافة - 01:02:10
ولهذا هي التي عناها الاول بقوله عيون المهاء. بين الرصافة والجسر قتلني من حيث ادري ولا ولا ادري هذا مراد للجسر اي نعم تفضل في بعض الناس يظن ان اهل السنة يقصد - 01:02:31
كلهم اهل السنة وان الخلاف عندهم خلاف فروع ليس يعني في المسائل القطعية الائمة الاربعة هل هذا صحيح؟ يقول اخونا في سؤاله ان بعض الناس يقول ان الماتوريدية والاشعرية واهل الحديث - 01:02:57
ان الخلاف بينهم خلاف فقهي. كذا سؤالك ان الخلاف بينهم خلاف في الفروع. وكلهم اهل السنة نعم وانهم متفقون في اصول الدين واصول المسائل. هذا هذه الدعوة دعوة غير صحيحة - 01:03:22
دعوة غير صحيحة يكذبها الواقع ويكذبها مذاهب هؤلاء التي ذكرت فان مذهب اهل الحديث وهم اهل السنة والجماعة حقا وعدلا وصدقا يخالفون مذهب ابي منصور الماتوريدي ان الماترودية يقولون بقول الكلابية في اثبات - 01:03:43
ثمان الصفات وتأويل ما سواها وهذا مذهب نفاة الصفات الاختيارية وهو ايضا المذهب المنتشر المنسوب لابي الحسن الاشعري فان الامام ابا الحسن الاشعري آآ كان في اول امره على طريقة المعتزلة الجبائية - 01:04:06
لان اباه مات وهو صغير فنكحت امه الجباري امام المعتزلة فبقي عنده اربعين سنة رضع منه مذهب الاعتزال حتى لقي عبدالله بن سعيد بن طلاب تأثر فيه فلما تأثر به تبرأ من مذهب المعتزلة الجبائية - 01:04:30
ووقف في جامع البصرة ونزع ثوبه وقال انا انزع عني مذهب المعتزلة كما انزع ثوبي الان وقال بقول عبد الله بن سعيد بن كلاب في نفي الصفات الفعلية الاختيارية. واثبت سبع صفات ليس من صفات المعاني - 01:04:55
وهي العلم والقدرة والكلام والارادة والحياة والسمع والبصر ازالة الماتوردية بصفة ثامنة هي صفة التكوين الماتوريدية والاشاعرة ليسوا من اهل السنة. بل هم اقرب الطوائف الى اهل السنة في مقابل المعتزلة والجهمية والفلاسفة - 01:05:16
وهم معدودون مع اهل السنة ضد الرافضة. ولهذا اذا قيل سنة ورافظة يدخل في عموم السنة اهل الحديث يدخل معهم بالتبع ايش المتصوفة بطرقهم الكثيرة ويدخل معهم متأولة متكلمين مشاعر وما تريدية - 01:05:44
فهم في مقابل الرافظة مع اهل السنة وليسوا من اهل السنة واما قول من يقول ان خلافهم انما هي في الفروع فغلط غلط بين الخلاف هم في الاصول فان هذه المذاهب مثل ما تريدي والاشعري - 01:06:05
اه يردون اخبار الاحد. وانها لا تنبني عليها العقيدة كذلك مذهبهم في الايمان مذهب المرجئة كما سبق بيانه مذهبهم في القدر مذهب الكسب الذي هو اقرب ما يكون الى مذهب - 01:06:25
الجهمية الجبرية مذهبهم في الصفات كما سمعتم يثبتون سبعا او ثمان من الصفات ويؤولون البقية. حتى اول صفات علو الله واستوائه ويديه وقدمه سبحانه ووجهه ونزوله الى السماء الدنيا السنوي عشية عرفة والليل في اخر الثلث الاخير من الليل - 01:06:45
القول بان الخلاف خلاف في الفروع قول غالط. ناشئ من اما تبرير بغير حق او من جهل بحقيقة اه مع مذهب السلف وما عليه هؤلاء

والله اعلم. نعم سم ها - 01:07:08
اي نعم هذه مسألة وقعت ولا افتراضية لو؟ اي نعم. يقول سبني خالي او عمي ثم رددت عليه في لحظة الغضب من الشاب ومن المسبوب خالد سبك ورددت عليه انت - 01:07:38
قوله تعالى اذا سبك خالك فرددت عليه بمثل ما سبت وكان مخطئا فلا شيء عليك الا اذا كان فيها قدح في الدين التكفير او بالبدعة فشيء اخر قال لك يا حمار تقول له يا انت يا حمار - 01:08:04
ها هذي مكافأة بالفعل. مع ان الاولى في مثل هذا والاكمل ان ان تصبر لا سيما وهو خالك او عمك اي نعم فاصبر وتحمل الحمد لله لو كسر راسك ما عليك الا العافية - 01:08:25
نعم بسم الله الحمد لله صلاة لبعض الاشعة وجدتهم يثبتون اكثر من سبع صفات. نعم جل الصفات التي نسبها نحن يعني سؤال اخينا سؤال مهم وحقيقة اشكرك على هذا السؤال يقول قرأنا لبعض - 01:08:47
الاشاعرة فوجدناهم يثبتون اكثر من السبع صفات وهذا حق يا اخواني. فان المنتسبين لمذهب الاشاعرة ليسوا على جادة واحدة منهم من يقرب الى الى السنة المحضة باشتغاله بالحديث عمره وحياته في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:07
ولهذا يثبت اكثر مما يثبته عامة الاشاعرة وهؤلاء يسميهم شيخ الاسلام بصفاتية اهل السنة يعني عنده انحراف في بعض الصفات اكثرها لا يثبتها انما اضطرب في بعض الصفات لقربه من الحديث اشتغاله به ومن ذلك حفاظ وشراح معلومون - 01:09:29
فهو خالف مذهبه الاصلي الذي انتسب اليه مذهب الاشاعرة بما زاد من العلم وقراءته ومروره بحديث حديث النبي عليه الصلاة يثبت لله اليدين نسبة الاستواء لكنه اذا جاء النزول قال لا ينزل رحمته - 01:09:53
مثلا فهذا اصل مذهبه مذهب الاشاير لكنه تحسن وتلطف عن مذهبهم الى مذهب السلف بما علمه من هذا الحديث ينسب للاشاعر لكنه يكون خالف لهم في بعض الصفات هذا تجدونه ايضا في كثير من الشراح الكبار - 01:10:12
شراح اه مدونة الاسلام البخاري ومسلم تجد بعضهم اشد من بعض في التمشط وبعضهم اخف من بعض بالتمشق فمن هذا الباب وضحت المسألة كما ان من اهل السنة من قد يؤول في بعض الصفات - 01:10:33
من علماء اهل السنة من قد يؤول صفة العندية لله جل وعلا ان الله كتب كتابا فهو عنده على العرش بعضهم يؤولها الى انها عندية فضل وعندية رحمة او غيرها - 01:10:53
وهو الاصل من اهل السنة لكن وقع فيه الغلط في هذه المعنى في صفة او صفتين او نحوها نعم نقدم ترى الاسئلة الشفهية على المكتوبة لا تاخذونها ها ما قالت الكرامية يا اخي - 01:11:08
لم تقله الخرامية وانما قاتل ما تريدية اي نعم الاشاعرة قالوا ان كلام الله الذي معنا هو عبارة عن المعنى النفسي الذي قام بالله جل وعلا عن كلام الله لان كلام الله عند الاشاعرة معنى نفسي - 01:11:35
قام بالله سبحانه وتعالى والذي معنى القرآن هو عبارة عنه اما الماتريدية فقالوا ان القرآن الذي معنا هو حكاية عن كلام الله الغالب انه لا فرق بين هاتين العبارتين هذه تؤدي الى هذه وهذه تؤدي الى هذه لكن عند تدقيق ايهما ادق على المعنى؟ العبارة او الحكاية - 01:11:56
الحكاية ادق على المعنى. والعبارة لا معنى وزيادة. معنى وزيادة ولهذا نقل شيخ الاسلام قول الاشاعرة بالكلام نفسي وقالوا ان الله يتكلم بكلام النفس قام بنفسه اذا عبر يعبر عنه بالامر والنهي والخبر والاستفهام - 01:12:20
وان هذا الكلام لم يسمعه لا جبريل ولا محمد غير مسموع وليس بحرب ونقدهم شيخ الاسلام في كتاب كبير اسمه التسعينية تسعون وجها بينة وكذا له رد على من قال بالنفساني تسعون وجها بينت بطلانه اعني كلام الحق اذا الوحداني اما في الجملة - 01:12:42
فهما متقاربان جدا. فرق بينهما فرق يسير ودقيق. نعم الامام احمد وغيره عن حسين الخرابيسي بانه خبيثا من باب المذمة اعظم منه اللعن لما لعنوه اي لما قام به من هذا الوصف الذي يستحقه بسببه اطلق عليه هذا الوصف سبا او لعنا ولا غضاضة. لا غضابة ليس له - 01:13:02

هذا سؤال اخر لا ما هو من جملته هذا تفريع الف وباء جيم حنا نكتفي بالف نعم تفضل عطني سؤال واحد لا تفرع لا الف ولا باء ولا جيم. احنا سدينا الباب. اي نعم - 01:13:45

هذا الحديث الذي يسأل عنه اخونا في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن عمرو في حديث عبد الله ابن عمر في صحيح البخاري من قال لأخيه يا كافر - 01:14:15

فقد باء به احدهما ان كان كما قال او رجعت عليه الذي قال لاخيه يا كافر كفره الكفر المخرج من الملة الذي يقع على المكفر اذا كفر اخاه بغير علم هو كبيرة من كبائر الذنوب لا الكفر المخرج من الملة. لانه من نصوص الوعيد - 01:14:25

الوعيد جادة اهل العلم فيها. في مذهب السلف انها تبقى على وعيدها وعمومها لا تفسر. فهذا من باب الوعيد فيكون صاحب الذي الذي كفر من ليس كافرا في حقه انه واقف واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - 01:14:44

تفضل ها خلاص تركناه هم كتبوا في زمانهم في القرن الثالث ونحن الان في القرن الخامس عشر. تركناه بما لخصناه لكم. ومسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع في احد الشرفاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:15:06